

تعطل خدمات Revolut بسبب حادث في Google Cloud بلندن وعودة الخدمات إلى وضعها الطبيعي



تعطلت خدمات Revolut عالمياً وشمل ذلك 28 خدمة، وأرجعت الشركة السبب إلى حادث في Google Cloud. وتفيد بأن الخدمات عادت وأن أموال العملاء وبياناتهم بقيت آمنة.

- أدرجت صفحة حالة الخدمة لدى Revolut تأثر 28 خدمة، منها تسجيل الدخول ومدفوعات البطاقات والتحويلات وصرف العملات وتداول الأسهم والدردشة المباشرة.
- ربطت وكالة Reuters الاضطراب بما وصفته بحادث يتعلق بالطاقة في مركز بيانات Google Cloud المسمى europe-west2 في لندن.
- أكدت Revolut لاحقاً أن السبب هو تعطل في Google Cloud وأن الخدمات عادت.
- تقول الشركة إن أموال العملاء وبياناتهم بقيت آمنة طوال الحادث.
- تخدم Revolut أكثر من 80 مليون عميل في أكثر من 160 دولة ومنطقة.

شهدت شركة التقنية المالية Revolut تعطلاً واسع النطاق أثر في معظم خدماتها حول العالم. وأبلغ آلاف المستخدمين عبر منصة Downdetector عن مشكلات في التطبيق والخدمات المصرفية عبر الجوال والتحويل بين الحسابات.

ما الذي حدث

أظهرت صفحة حالة الخدمة لدى الشركة أن 28 خدمة غير متاحة جزئياً، ومنها تسجيل الدخول ومدفوعات البطاقات والتحويلات وصرف العملات وتداول الأسهم والدردشة المباشرة. ووفق وكالة Reuters، ارتبط الاضطراب بمشكلات في مركز بيانات Google Cloud المسمى europe-west2 في لندن عقب «حدث يتعلق بالطاقة».

ذكرت Revolut في البداية أن السبب قيد المعالجة، ثم ربطت التعطل بحادث Google Cloud. وتفيد الآن بأن جميع الخدمات عادت، وأن أموال العملاء وبياناتهم بقيت آمنة طوال الوقت.

أهمية الحادث

يبيّن الحادث كيف يمكن لعطل في موقع واحد لدى مزود سحابي أن يعطل خدمات مالية موجهة للعملاء في دول عدة. وهو حادث يتعلق بالتوافر، ولا يصف المصدر هجوماً. ويذكر المصدر بصورة منفصلة أن Revolut أعلنت عن اختراق بيانات الشهر الماضي، وهو غير مرتبط بهذا التعطل وفق ما ورد.

وبالنسبة للجهات السعودية التي تعتمد على منصات مستضافة سحابياً أو على خدمات شركات تقنية مالية خارجية، فهذه فرصة عملية لمراجعة مدى الاعتماد على مزود أو منطقة واحدة، ولاختبار خطط التعافي في مواجهة عطل كهذا.

ما يجب فعله الآن

1. حدّد الخدمات الحرجة التي تعتمد على مزود سحابي أو منطقة أو شركة تقنية مالية واحدة.
2. تأكد من أن خطط استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث تغطي فقدان منطقة سحابية، واختبرها.
3. راجع العقود واتفاقيات مستوى الخدمة مع مزودي السحابة والتقنية المالية لضمان وضوح الإبلاغ عن الحوادث والتزامات التعافي.
4. جهّز نماذج رسائل للعملاء عند الانقطاع توضح بجلاء ما إذا كانت الأموال والبيانات متأثرة.
5. راجع مخاطر التركّز في تقييمات الأطراف الخارجية ووثّق الاعتماديات المقبولة.